

ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ : أَكْشِفُوا أَيْدِيَكُمْ فَكَشَفُوهَا ، فَقَالَ : ارفَعُوهَا إِلَى السَّمَاءِ ،
ثُمَّ قُولُوا : اللَّهُمَّ إِنَّ عَلِيًّا قَطَعَنَا ، ففعلوا . فقال : اللَّهُمَّ ^(١) عَلَى كِتَابِكَ
وَعَلَى سُنَّةِ نَبِيِّكَ ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ : يَا هَؤُلَاءِ ، إِنَّ أَيْدِيَكُمْ سَبَقَتْكُمْ إِلَى النَّارِ ،
فَلِإِنْ أَنْتُمْ تُبَتِّمُ ^(٢) انْتَزَعْتُمْ أَيْدِيَكُمْ مِنَ النَّارِ وَإِلَّا لَحِجَّتُمْ بِهَا .
(١٦٧٩) وعنه (ع) أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَطَعَ السَّارِقَ وَبَرِيَّ نَفَاهُ مِنَ الْكُوفَةِ
إِلَى بَلَدٍ آخَرَ .

فصل ٢

ذكر ما يجب عليه القطع ومن يدرا عنه

(١٦٨٠) رُوِيَنا عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن عليّ (ع)
أَنَّهُ قَالَ : لَا قَطَعَ عَلَى مُخْتَلِسٍ ^(٣) ، وَلَا قَطَعَ عَلَى ضَيْفٍ يَعْنِي إِذَا سَرَقَ مِنْ
مَالٍ مَنْ أَضَافَهُ وَهُوَ ضَيْفٌ عِنْدَهُ .
(١٦٨١) وعنه (ع) أَنَّهُ قَالَ : لَا قَطَعَ عَلَى أَجِيرِكَ ^(٤) وَلَا عَلَى مَنْ
أَدْخَلْتَهُ بَيْتَكَ إِذَا سَرَقَ مِنْهُ ، يَعْنِي فِي حِينٍ إِدْخَالِكَ إِيَّاهُ ، قَالَ ^(٥) جعفر
ابن محمد أَنَّهُ قَالَ : مَنْ أَدْخَلْتَهُ بَيْتَكَ فَهُوَ مُؤْتَمَنٌ ، إِذَا سَرَقَ لَمْ يُقَطَّعْ ،
وَلَكِنَّهُ يُضْمَنُ مَا سَرَقَ .
(١٦٨٢) وعن عليّ (ع) ^(٦) أَنَّهُ قَالَ : إِذَا سَرَقَ الْعَبْدُ مِنْ مَالِ مَوْلَاهُ

(١) ز حذ « اللهم » .

(٢) ز - فَإِنْ تَبَتَّمَ .

(٣) حش ي - اختلس الشيء إِذَا اخْتَطَفَهُ ، انظر ١٦٨٦ ، ١٦٩٠ .

(٤) س - أجير . د ، ي ، ز ، ع ، ط - أجيرك .

(٥) س - ومن .

(٦) ي ، ز ، - وعنه ، س ، ط ، د - ومن على من .